

Al-Muḥāwalah li Tarqiyati Mahārati al-Qirā'ah fī al-Mawādd al-'Arabiyyah bi Istirātījiyyati Jigsaw

Ani

Sekolah Tinggi Agama Islam Persatuan Umat Islam (STAI-PUI) Majalengka
 Corresponding Author: anifakot8@gmail.com

Abstract

There are problems among students who experience difficulties in reading and understanding the content of reading texts. This is because students are rarely trained to translate reading texts, and the teaching methods used tend to be less varied and monotonous. Therefore, this study investigates whether the use of the Jigsaw method can improve Arabic reading skills among eighth-grade students of class VIII "C" at the Islamic Girls' Junior High School of Al-Ittihad Ummah, Telag, in the 2024/2025 academic year. Based on the background and formulation of the problem above, the purpose of this study is to determine the implementation of the Jigsaw method in improving Arabic reading skill materials for eighth-grade students of class VIII "C" at the Islamic Girls' Junior High School of Al-Ittihad Ummah, Telag, in the 2024/2025 academic year. The research method used is Classroom Action Research conducted in two cycles. Data were collected through observation, tests, and documentation techniques. The research results show that in the pre-cycle stage, 14 students met the minimum achievement criteria, while 16 students did not meet the minimum achievement criteria, with an average score of 50.3. In the first cycle, 21 students met the minimum achievement criteria, while 9 students did not, with an average score of 69.8. Furthermore, in the second cycle, 25 students met the minimum achievement criteria, while 5 students did not, with an average score of 78.7. These results indicate an improvement in students' reading skills.

Keywords: *Jigsaw, reading skill, Arabic*

مستخلص

هناك مشاكل للطلاب الذين يواجهون صعوبة في قراءة وفهم محتويات نص القراءة. وذلك لأن الطلاب نادراً ما يتم تدريبهم على ترجمة نصوص القراءة وطرق أقل تنوعاً ورتابة. لذلك ما إذا كان

استخدام طريقة جغسو يمكن أن يزيد من المهارة القراءة على المواد العربية الطلاب في الثامنة "ج" في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟ بناءً على خلفية وصياغة المشكلة السابق ، فإن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تطبيق طريقة جغسو في تحسين مواد المهارة القراءة العربية في الطلاب الثامنة "ج" في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. طريقة البحث المستخدمة هي أبحاث عمل الفصول الدراسية التي أجريت ما يصل إلى دورتين. بينما يستخدم جمع البيانات تقنيات المراقبة والاختبار والتوثيق. نتائج البحث في ما قبل الدورة ، كان هناك ١٤ طالبا التي بالحد الأدنى من معايير الإنجاز و ١٦ طالبا لم يلتقيوا بالحد الأدنى من معايير الإنجاز بمتوسط قيمة ٥٠,٣. بينما في الدورة الأولى ، كان هناك ٢١ طالبا التي بالحد الأدنى من معايير الإنجاز و ٩ طلاب لم يلتقوا بالحد الأدنى من معايير الإنجاز بدرجة ٦٩,٨. علاوة على ذلك ، في تنفيذ الدورة الثانية ، هناك ٢٥ طالبا يلتقيون بالحد الأدنى من معايير الإنجاز و ٥ طلاب لم يلتقوا بالحد الأدنى من معايير الإنجاز بمتوسط قيمة ٧٨,٧. هذا يدل على زيادة مهارا القراءة للطلاب. الكلمات الأساسية: جغسو، مهارة القراءة، العربية

المقدمة

التعلم والتعليم فهما مرتبطان ببعضهما البعض. وفقاً لأهدار جمال الدين (٢٠١٩:٦) فإن التعلم هو عملية أو المحاولة كل فرد لتحقيق تغييرات في السلوك، اما كان في شكل المعرفة أو المهارات أو المواقف والإنجاز الإجابي من المواد المختلفة التي تمت دراستها.

بما أن التعلم وفقاً لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني أن التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين وموارد التعلم والتي تتم في بيئة التعلم. يُنظر إلى التعلم على المستوى الوطني باعتباره عملية تفاعلية تشمل المكونات الرئيسية، وهي الطلاب والمعلمين وموارد التعلم، والتي تتم في بيئة تعليمية.

وفي تعلم اللغة العربية نفسه، وحسب يوسف (يوسف وآخرون، ٢٠١٩: ١٥٤)، وبشكل عام، ووفقاً للخبراء، فإن شكل تعلم اللغة العربية ينقسم إلى أربع مهارات، وهي: مهارة الكلام، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

بالإضافة إلى إتقان المهارات الأربع، يجب على المعلم أيضًا أن يكون قادرًا على إدارة الصف لضمان جوّ من الانضباط الدائم. ومن بين أمور أخرى، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على اختيار الطريقة المناسبة وفقًا للمادة، وأدوات/وسائل التعلم الشيقة، والاستراتيجية المناسبة. وفقًا لويانا سانجايا (سانجايا، ٢٠١٦: ١٤٧) فإن طرق تعليم هي "طرق لتنفيذ الخطط التي تم رسمها في أنشطة حقيقية من أجل تحقيق الأهداف المثلى".

لكن في هذا العصر يظن أغلب الناس أن تعلم اللغة العربية صعب لأن اللغة صعبة القراءة وهناك قواعد كثيرة يجب فهمها واستيعابها. هناك بعض عوامل تجعل من الصعب تعلم اللغة العربية (ينياتي أولفا، ٢٠٢٣: ٨٦)، منها: "الافتقار إلى الدافع والاهتمام بتعلم اللغة العربية، وإتقان المفردات بشكل ضئيل، وعدم وجود بيئة ناطقة باللغة العربية، وصعوبة تطبيق القواعد والنحو".

لذلك لا بد من إيجاد حل أو طريقة لحل هذه المشكلة، وخاصة في مهارات القراءة، لأن القراءة هي النقطة الأساسية لتعلم اللغة العربية. الحل الذي يمكن استخدامه لزيادة مهارة القراءة هو استخدام طريقة، والطريقة الصحيحة لزيادة مهارة القراءة هي طريقة الجيجسو. جيجسو (كوسا، ٢٠١٥) أسلوب تعلّم تعاوني، حيث يتعلم كل طالب مع زملائه في مجموعته الأصلية. ومن المأمول أن يُمكن هذا الأسلوب الطلاب من فهم القراءة والتفكير النقدي فيها بشكل أفضل، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة فهمهم لها.

بناءً على المشكلات المذكورة في الخلفية السابقة، أجرى الباحث بحثًا عمليًا في الفصل الدراسي بعنوان "المحاولة لترقية مهارة القراءة في المواد العربية من خلال طريقة جيجسو لطلاب الصف الثامن (ج) في المدرسة المتوسطة خصوصًا للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥".

بناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالي: كيف يُطبَّق أسلوب جيجسو على طلاب الصف الثامن (ج) في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ؟ وكيف المحاولة لترقية مهارات القراءة باستخدام أسلوب جيجسو في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن (ج) في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ؟ وهل يُمكن لتطبيق أسلوب جيجسو لتحاول مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن (ج) في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

الأهداف هذه الدراسة: تحديد استخدام طريقة جيجسو في طلاب الصف الثامن (ج) المواد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ ، وتحديد الترقية مهارة القراءة المواد اللغة العربية في طلاب الصف الثامن (ج) في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ ، وتحديد تطبيق طريقة جيجسو في الترقية مهارة القراءة المواد اللغة العربية في طلاب الصف الثامن (ج) في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

منهج البحث

تم إجراء هذا البحث العملي في الفصل الدراسي في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ ، الواقعة في الشارع الجنرال أحمد ياني رقم ٤٢ ، قرية تالاجاويتان، منطقة تالاغا، منطقة ماجالينجكا، جاوى الغربية. سيتم تنفيذ هذا البحث في المستوى الفردي من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ، أي خلال شهري أبريل ويونيو ٢٠٢٥. في ذلك الشهر، أُجري البحث، من خلال

الملاحظة والتخطيط والعمل والتأمل ومعالجة البيانات. حُدد موعد البحث بناءً على التقويم الدراسي للمدرسة. الفاعل في هذا البحث هو طلاب الصف الثامن (ج) المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بإجمالي ٣٠ طالباً.

الطريقة المستخدمة هي البحث العملي الصفّي ، وفقاً لمعلمين ورحمت (٤٨:٢٠١٤) ستحصل على نتائج مثالية كما هو متوقع إذا تم اتباع المراحل التالية: (١) التخطيط، (٢) تنفيذ الإجراءات (العمل)، (٣) الملاحظة، (٤) التأمل.

النتائج والمناقشة

وفقاً لسودجانا (بدون السنة:٢٢)، يُعرّف نموذج التعلم بأنه إجراء منهجي في تنظيم تجارب التعلم لتحقيق أهداف التعلم ويمكن تعريفه أيضاً بأنه نهج يستخدم في أنشطة التعلم. وفقاً لسوجونو (٢٠١٩:٧)، يُعدّ نموذج التعلم الجماعي أحد نماذج التعلم السهلة والمستخدمة على نطاق واسع في عملية التعلم. ويُعدّ نموذج التعلم الجماعي مفهوماً أوسع يشمل جميع أنواع العمل الجماعي، بما في ذلك الأشكال التي يقودها المعلم أو يوجهها. بشكل عام، يعتبر التعلم الجماعي أكثر توجهًا نحو توجيه المعلم، حيث يقوم المعلم بتحديد المهام والأسئلة وتوفير المواد والمعلومات المصممة لمساعدة الطلاب في حل المشكلات المعنية.

أحد نماذج التعلم الجماعي هو طريقة جيغسو، من منظور اشتقاقي (سوجونو، ٢٠١٩:٧) جيغسو يأتي من اللغة الإنجليزية، أي جيغسو ويطلق عليه البعض أيضاً زغب ، وهو لغز يرتب قطع الصورة. يستخدم نموذج التعلم الجماعي هذا أيضاً نمط عمل لعبة الألغاز، أي أن الطلاب ينفذون أنشطة التعلم من خلال العمل مع الطلاب الآخرين لتحقيق هدف مشترك.

وفقاً لروسمان (٢٠١٢: ٢١٧) فإن نموذج التعلم الجماعي من نوع جيغسو هو نموذج تعلم تعاوني يركز على عمل المجموعات الطلابية في شكل مجموعات صغيرة. وفقاً لسلافيين (٢٠٠٨: ٢٨٧)، يتضمن التعلم التعاوني بأسلوب الألغاز مجموعات أصلية ومجموعات الماهرة. المجموعة الأصلية هي مجموعة أولياء أمور الطلاب الذين يتنوع أعضاؤها في قدراتهم وأجناسهم وخلفياتهم العائلية. المجموعات الماهرة هي مجموعات من الطلاب تتكون من أعضاء من مجموعات أصلية مختلفة يتم تكليفهم بالبحث واستكشاف موضوع معين واستكمال المهام المتعلقة بالموضوع ثم شرحها لأعضاء المجموعة الأصلية. مجموعات الماهرة هي مزيج من عدة خبراء من المجموعة الأصلية. يكمن سر نجاح لعبة الألغاز في الترابط، أي أن كل طالب يعتمد على أعضاء فريقه لتزويده بالمعلومات اللازمة لأداء جيد في التقييم.

وفقاً لإليوت أرونسون (هراهاف، ١٩٨٠: ٢٠١٦) فإن تنفيذ فصل الألغاز يتضمن ١٠ مراحل، وهي: (١) تقسيم الطلاب إلى مجموعات من ٥ إلى ٦ أشخاص. (٢) تعيين طالب واحد من كل مجموعة للقيادة، وعادة ما يكون طالباً بالغاً في المجموعة. (٣) تقسيم الدرس إلى ٥-٦ أجزاء. (٤) تكليف كل طالب بدراسة جزء واحد وإتقان الجزء الخاص به. (٥) إعطاء الطلبة الفرصة لقراءة فقراتهم بأسرع وقت ممكن مرتين على الأقل حتى يعتادوا عليها ولا يكون هناك وقت لحفظها. (٦) قم بتشكيل مجموعات من الماهرة بحيث ينضم شخص واحد من كل مجموعة جيغسو إلى طلاب آخرين لديهم نفس الجزء لمناقشة النقاط الرئيسية من جزءهم والتدريب على العرض لمجموعة الأحجية الخاصة بهم. (٧) يعود كل طالب من مجموعة الماهرة إلى مجموعة جيغسو. (٨) اطلب من كل طالب أن يقدم الجزء الذي تعلمه لمجموعته ويمنح الطلاب الآخرين الفرصة لطرح الأسئلة. (٩) يتنقل المعلم بين المجموعات، ويشرف على سير العملية. في حال تسبب أي طالب في أي إزعاج، يتدخل قائد المجموعة المعين فوراً

وبشكل مناسب. ١٠) في نهاية القسم، يُقدّم اختبار أو مادة تعليمية ليعلم الطلاب أن هذا القسم ليس مجرد لعبة، بل يتضمن في الواقع عدًا.

في اللغة العربية، استُخدم طريقة "الجيجسو" لأول مرة في مهارة القراءة. يعتمد هذا الأسلوب على تماسك كل مجموعة، حيث تضم كل مجموعة مجموعة من الماهرة. تم إجراء هذا البحث من قبل الباحث على دورتين هما الدورة الأولى والدورة الثانية والتي قام الباحث بتنفيذها وفق إجراءات وخطوات التعلم بالجيجسو. في المرحلة التمهيدية، ركّز الباحثون على المهارات الأساسية للطلاب من خلال اختبار كتابي لتحديد مدى فهمهم لنص القراءة. ثم طُلب من الطلاب فهم معنى نص القراءة.

وبناءً على نتائج الدورة التمهيدية، بلغ عدد الطلاب الذين لم يستوفوا معايير الإكمال الأدنى ١٦ طالبًا أو ٥٣,٣٪، وبلغ عدد الطلاب الذين استوفوا معايير الإكمال الأدنى ١٤ طالبًا أو ٤٦,٦٪. كان الاختبار الذي أُجري في الدورة التمهيدية اختبارًا شفهيًا يتكون من خمس عبارات، ولكل منها فئة تقييم. أظهرت نتائج الاختبار في الدورة الأولى أن ٩ طلاب (٣٠٪) لم يُكملوا المهمة، بينما أكملها ٢١ طالبًا (٧٠٪). لذلك، لا تزال أنشطة التعلم في الدورة الأولى بحاجة إلى تحسين، وسيتم استكمالها في الدورة الثانية.

وبناءً على الملاحظات التي تم رصدها في الدورة الأولى، كان استخدام طريقة جيجسو في مهارة القراءة فعالاً للغاية لأن الطلاب أصبحوا نشطين وعمل جميع الطلاب مع بعضهم البعض.

وفي تطبيق الدورة الثانية، يشبه إلى تطبيق الدورة الأولى، والفرق الوحيد هو أن الباحث يعطي مثالاً لكيفية قراءة نص القراءة. وخصص لكل طالب قسم قراءة ليُبرئ نفسه للقراءة القادمة. في الدورة الثانية، حقق ٢٥ طالبًا درجة متوسطة أو أعلن إكمالهم للمهمة، أي بنسبة ٨٣,٣٪، بينما لم يُكمل ٥ طلاب المهمة، أي بنسبة ١٦,٦٪.

وبناء على نتائج التمهيدية، الدورة الأولى، الدورة الثانية، يمكن ملاحظة أن هناك زيادة في مهارة القراءة لدى الطلاب، ففي الدورة السابقة كانت نسبة الإكمال ٤٦,٦٪، بينما في الدورة الأولى كانت نسبة الإكمال ٧٠٪. يشير هذا إلى زيادة بنسبة ٢٣.٣٪ في معدل إتمام الطلاب لمهارة القراءة. في الدورة الثانية، بلغ معدل الإكمال ٨٣.٣٪، حيث أكمل ٢٥ طالباً المهمة. وهذا يمثل زيادة بنسبة ١٣.٣٪ مقارنة بالدورة الأولى.

وبناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، فقد شهدت مهارة القراءة لدى الطلاب ترقية كبيرة بعد تطبيق طريقة جيغسو. بلغت نسبة الإكمال في الدورة التمهيدية ٤٦,٦٪ بعدد ١٤ طالباً، وبلغت نسبة عدم الإكمال ٥٣,٣٪ بعدد ١٦ طالباً. بجانب ذلك، بلغت نسبة الإنجاز في الدورة الأولى ٧٠٪ بإجمالي ٢١ طالباً، وبلغت نسبة عدم الإنجاز ٣٠٪ بإجمالي ٩ طلاب. وفي تطبيق الدورة الثانية بإعادة تطبيق أسلوب الجيجسو وتقديم أمثلة لكيفية قراءته أولاً، بلغت نسبة الإنجاز في الدورة الثانية ٨٣,٣٪ بإجمالي ٢٥ طالباً، وبلغت نسبة عدم الإنجاز ١٦,٦٪ بإجمالي ٥ طلاب.

الخاتمة

استناداً إلى نتائج البحث العملي الصفّي والمناقشة التي تم تقديمها، فقد شهدت مهارة القراءة لدى الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الثامن (ج) المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ زيادة كبيرة بعد تطبيق طريقة جيغسو. وتوضح نتائج الدراسة من خلال اختبار القراءة في الدورة الأولى، حيث حصل ٢١ طالباً على درجة ٧٠. وهذا يدل على أن هناك زيادة في الحالة الأولية للطلاب قبل استخدام طريقة الألفاظ، أي من ٤٦,٦٪ إلى ٧٠٪. ثم في الدورة الثانية، ارتفعت النتائج المُحققة إلى ٨٣,٣٪. واستناداً إلى النتائج المُحققة في الدورتين الأولى والثانية، قيل إن تطبيق

طريقة جيغسو على مهارة القراءة في دروس اللغة العربية للصف الثامن (ج) في المدرسة المتوسطة خصوصاً للبنات الإتحاد الأمة الإسلامية تلغ كان له تأثير على مهارة القراءة.

مصادر البحث

إلياس وأرميزي. ٢٠٢٠. "طرق التدريس في التربية وفق نور أحبياتي وإي. مولياسا"، مجلة اللقاء: مجلة التربية الإسلامية. ٥(٢). ١٨٦.

جمال الدين، اهدار. ٢٠١٩. التعلم والتدريس. جنوب سولاويزي: مركز كافه التعليمي. ٧.

حنفي، سين. ٢٠١٤. "مفهوم التعلم والتعليم"، مجلة لينتيرا بنديديكان. ١٧ [١]. ٦٨ و ٧٤.

عينون، ن. وهاراب ح. ٢٠١٦. "التعلم التعاوني من نوع جيغسو"، مجلة السلام. ١ [١]. ١٩٨-١٩٩.

ناندا، إنдра. ٢٠٢١. بحث عملي صفّي للمعلمين الملهمين. إنDRAMAYU: أدانو أبيماتا. ٤-٥ و ٢٤-٣٠.

هدى، سيروجول. ٢٠١٦. "تأثير مهارات اللغة العربية على فهم القرآن الكريم". مجلة العلوم الإسلامية. ١ [١]. ١٢٠.

Ainun, N & Harahap H. 2016. "Pembelajaran Kooperatif Tipe Jigsaw", *Jurnal As-Salam*. 1[1]. 198-199.

Djamaludin, Ahdar. 2019. *Belajar dan Pembelajaran*. Sulawesi Selatan : Kaaffah Learning Center. 7.

Hanafy, Sain. 2014. "Konsep Belajar dan Pembelajaran", *Jurnal Lentera pendidikan*. 17 [1]. 68 & 74.

Huda, Syirojul. 2016. "Pengaruh Kemampuan Bahasa Arab Terhadap Pemahaman Al-Qur'an" *Jurnal Ilmu Islam*. 1[1]. 120.

Ilyas & Armizi. 2020. "Metode Mengajar Dalam Pendidikan Menurut Nur Uhbiyati dan E. Mulyasa", *Al- Liqo: Jurnal Pendidikan Islam*. 5(02). 186.

Nanda, Indra. 2021. *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru Inspiratif*. Indramayu: Adanu Abimata. 4-5 & 24-